

الإقليمية من أجل تعزيز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لشعب الإقليم :

١٠ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل النظر في هذه المسألة في دورتها المقبلة ، بما في ذلك إيضاح بعثة زائرة أخرى إلى ساموا الأمريكية في وقت مناسب ، بالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة ، مراعية بصفة خاصة رغبات شعب الإقليم ، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين .

الجلسة العامة ٩٢

٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

٨٩/٤٢ - مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ،

وقد درست الفصول ذات الصلة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(٣٧) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، وبصفة خاصة قرار الجمعية العامة ٢٤/٤١ المؤرخ في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ .

وإذ تحيط علماً ببيان ممثل الدولة القائمة بالإدارة الذي مفاده أن شعب إقليم جزر فرجن التابع للولايات المتحدة يتولى المسؤولية الرئيسية عن الحكم المحلي والتحكم في مستقبله من خلال أجهزته التشريعية والتنفيذية المنتخبة انتخاباً ديمقراطياً ، بما في ذلك إمكانية تعديل علاقته الحالية مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وأن الدولة القائمة بالإدارة تؤيد تماماً المبدأ القاضي بأن من حق الشعب المعني أن يقرر ويحدد مصيره الخاص ،

وإذ تحيط علماً بالانتخابات العامة التي جرت في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ في الإقليم ،

وإذ تحيط علماً ببيان ممثل حكومة الإقليم بأن برامج التعليم العام التي توختها اللجنة المختارة المعنية بالمركز والعلاقات الاتحادية التي أنشئت في عام ١٩٨٣ لم تنفذ بسبب الافتقار إلى

٢ - تؤكد من جديد حق شعب ساموا الأمريكية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

٣ - تكرر الإعراب عن رأيها بأن عوامل مثل حجم الإقليم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤخر بأي حال من الأحوال ممارسة شعب الإقليم بصورة عاجلة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للإعلان الذي ينطبق تمام الانطباق على ساموا الأمريكية ؛

٤ - تطلب إلى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة ، أن تتخذ جميع الخطوات اللازمة للتسجيل بعملية إنهاء استعمار الإقليم وفقاً للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة والإعلان ، مراعية بذلك حقوق ومصالح ورغبات شعب ساموا الأمريكية المعرب عنها بحرية في ظل ظروف تفضي إلى نيل حق تقرير المصير الحقيقي ، وتؤكد من جديد في هذا الصدد ، أهمية زيادة الوعي لدى شعب ساموا الأمريكية بالإمكانيات المتاحة له من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال ؛

٥ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تنظر ، بصورة إيجابية ، في الطلب الذي عبر عنه شعب ساموا الأمريكية بأن يعين بنفسه رئيس المحكمة العليا وغيره من أعضاء السلطة القضائية في الإقليم ؛

٦ - تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة ، بموجب الميثاق ، عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لساموا الأمريكية ، وتطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تكثف جهودها من أجل تعزيز اقتصاد الإقليم وتنويعه وجعله أكثر قدرة على البقاء بغية تقليل اعتمادها الشديد اقتصادياً ومالياً على الولايات المتحدة وخلق المزيد من فرص العمالة لشعب الإقليم ؛

٧ - تحارب عن أملها في تعزيز عملية التخطيط الإيماني التي بدأت في إطار الخطة الخمسية الأولى للتنمية ؛

٨ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على أن تصون ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، حق شعب ساموا الأمريكية غير القابل للتصرف في التمتع بموارده الطبيعية ، وذلك باتخاذ تدابير فعالة لضمان حقه في امتلاك تلك الموارد والتصرف فيها وفي تحقيق السيطرة على تنميتها في المستقبل وفي مواصلة تلك السيطرة ، بهدف تهيئة الظروف لإقامة اقتصاد متوازن متنوع له مقومات البقاء ؛

٩ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على مواصلة تعزيز العلاقات الوثيقة بين شعب الإقليم والمجتمعات المحلية الجزرية المجاورة ، وتيسير التعاون بين حكومة ساموا الأمريكية والمؤسسات

٤ - تكرر التأكيد على أن الولايات المتحدة الأمريكية ، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة ، هي المسؤولة عن أن تهيئ في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الظروف التي تمكن شعب الإقليم من أن يمارس ، بحرية ودون تدخل ، حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، طبقاً للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) ولسائر قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة ؛

٥ - تؤكد من جديد أن أمر تحديد المركز السياسي لشعب جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في المستقبل إنما يرجع في نهاية المطاف إلى هذا الشعب نفسه وفقاً للأحكام ذات الصلة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع ، وتطلب ، في هذا الصدد ، إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تعمل بالتعاون مع حكومة الإقليم على تيسير الاضطلاع ببرامج التثقيف السياسي في الإقليم لتوعية الشعب بالإمكانيات المتاحة له في ممارسة حقه في تقرير المصير ؛

٦ - تؤكد من جديد المسؤولية التي تتحملها ، بموجب الميثاق ، الدولة القائمة بالإدارة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ؛

٧ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على تعزيز اقتصاد الإقليم بالتعاون مع حكومة الإقليم ، وذلك بالقيام بجلمة أمور من بينها اتخاذ تدابير إضافية للتنوع والاستمرار في تطوير الهياكل الأساسية للإقليم بغية تخفيف اعتماده الاقتصادي الشديد على الدولة القائمة بالإدارة ؛

٨ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على العمل بالتعاون مع حكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة على تأمين حق شعب الإقليم غير القابل للتصرف في التمتع بموارده الطبيعية عن طريق اتخاذ تدابير فعالة لكفالة حقه في امتلاك تلك الموارد والتصرف فيها وفي تحقيق السيطرة على تنميتها في المستقبل وفي مواصلة هذه السيطرة ؛

٩ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تسعى إلى الحصول في المجموعة الكاريبية للتعاون في ميدان التنمية الاقتصادية ، على مركز لحكومة الإقليم يماثل مركز الأقاليم التابعة الأخرى داخل المجموعة ؛

١٠ - تكرر طلبها إلى الدولة القائمة بالإدارة بأن تزيد تيسير مشاركة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في مختلف الهيئات والمنظمات الحكومية الدولية ، بما فيها المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ؛

١١ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على مواصلة اتخاذ جميع التدابير اللازمة للامتثال الكامل لمقاصد ومبادئ الميثاق

الموارد ، وأنه تلزم أيضاً موارد إضافية لبدء دراسة بشأن مسألة ولاية الإقليم على سلطات الجمارك والهجرة ومجالات الحكم الذاتي الأخرى ،

وإذ تحيط علماً بالتدابير التي أدخلتها حكومة الإقليم لتعزيز الأوضاع المالية للإقليم وتنميتها الاقتصادية وذلك عن طريق القيام بعدة أمور منها جذب الاستثمارات الأجنبية للبرامج الصناعية والقضاء على العجز في الميزانية ،

وإذ تؤكد أهمية استمرار مشاركة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي المجموعة الكاريبية للتعاون في ميدان التنمية الاقتصادية وترحب بمشاركة الإقليم مؤخراً في المجلس الكاريبي للعلم والتكنولوجيا ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح سياسة الدولة القائمة بالإدارة التي تقضي بمشاركة ممثلي الإقليم في المحافل التي يكون فيها الإقليم موضوع المناقشة ،

وإذ تدرك ما للإقليم من ظروف خاصة من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية ، وتضع في الاعتبار ضرورة الاستمرار على سبيل الأولوية في تنوع اقتصاده وتقويته بقصد تعزيز الاستقرار الاقتصادي ،

وإذ تشير إلى إيفاد بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة إلى الإقليم في عام ١٩٧٧ ،

وإذ تضع في اعتبارها أن بعثات الأمم المتحدة الزائرة توفر وسيلة فعالة لتقييم الحالة في الأقاليم الصغيرة ، وإذ ترى أن تظل إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في وقت ملائم قيد الاستعراض ،

١ - توافق على الفصل المتعلق بجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٢٨) ؛

٢ - تؤكد من جديد حق شعب جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال طبقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

٣ - تكرر الإعراب عن رأيها بأن عوامل مثل حجم الإقليم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤخر بأي حال من الأحوال ممارسة شعب الإقليم بصورة عاجلة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للإعلان الذي ينطبق تمام الانطباق على جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ؛

والإعلان وقرارات ومقررات الجمعية العامة المتصلة بالأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها :

أخرى إلى جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في وقت ملاتم وبالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة ، وأن تقدم تقريراً في هذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين .

١٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها المقبلة ، بما في ذلك إمكانية إيفاد بعثة زائرة

الجلسة العامة ٩٢

٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧